(396) * في المحبّة، قال تعالى: (فاتبعوني يحببكم ا)، وقال: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى). 2 ـ وقال تعالى: (وقفوهم إنّهم مسؤولون) (الصافات: 24). أخرج الديلمي عن ابي سعيد الخدري أنّ النبي (صلى ا عليه وآله) قال: (وقفوهم إنّهم مسؤولون)، اي: عن ولاية عليّ وأهل البيت، لأنّ ا أمر نبيه (صلى ا عليه وآله) أن يعرف الخلق أنّه لا يسألهم على تبليغ الرسالة أجراً إلاّ المودة في القربى، والمعنى: أنّهم يسألون هل والَوْهم حق الموالاة كما أوصاهم النبي (صلى ا عليه وآله)، ام أضاعوهم وأهملوهم فتكون عليهم المطالبة والتبعة؟ وذلك تحقيق للحديث الذي رواه مسلم قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «أيها الناس! إنّما أنا بشر يوشك أن يأتني رسول ربّي عزّ وجلّ فأجيبه وإنّي تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب ا عزّ وجلّ فيه الهدى والنور، ثمّ قال: وأهل بيتي أذكّركم ا عزّ وجلّ في أهل بيتي ثلاث مرّات». 3 ـ قال تعالى: (واعتصموا بحبل ا جميعاً ولا تفرقوا) (آل عمران: 102). أخرج الثعلبي في تفسيره عن سيدنا جعفر الصادق (عليه السلام) أنّه قال: نحن حبل ا الذي قال ا فيه: (واعتصموا بحبل ا جميعاً ولا تفرقوا). ولهذا يقول الشافعي (رضي ا عنه) : ولمّا رأيت الناس قد ذهبت بهم مذاهبهم الى أبحر الغيّ والجهلِ ركبت باسم ا على سفن النجا وهم أهل بيت المصطفى خير الرسلِ وتمسّكت بحبل ا وهو ولاؤهم كما أمرنا بالتمسك بالحبلِ وكان سيدي علي زين العابدين (عليه السلام) إذا تلا قوله تعالى: (يا ايها الّذين